

Distr.: General
9 December 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الحادية والأربعون

٢٣-٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٠

البند ٤ (١) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم

إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية

مذكرة من الأمين العام

بناء على طلب من اللجنة الإحصائية في دورتها الأربعين**، يتشرف الأمين العام بإحالة تقرير الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية، المعروض على اللجنة للعلم.

* E/CN.3/2010/1

** انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٩، الملحق رقم ٤ (E/2009/24)، الفصل الأول، الفرع ألف.



تقرير الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٦-١ مقدمة - أولاً
		التقدم الذي أحرزته الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
٤	٢٩-٧ لأغراض التنمية
٥	١٧-٨ ألف - العمل المنهجي
٨	٢٣-١٨ باء - بناء القدرات
٩	٢٧-٢٤ جيم - جمع البيانات ونشرها
١٢	٢٩-٢٨ دال - التنسيق والعضوية
١٢	٣٣-٣٠ ثالثاً - الاستنتاجات
١٤	 المرفق - موجز الأنشطة الرئيسية للشراكة في عام ٢٠٠٩

أولا - مقدمة

١ - أُطلقت الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية في عام ٢٠٠٤ من أجل تحسين توافر إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القابلة للمقارنة الدولية^(١). ومنذ ذلك الحين، ظلت إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بندا ثابتا في جداول أعمال اللجنة الإحصائية، وقدمت الشراكة تقارير عن التقدم المحرز في أعمالها في عام ٢٠٠٥ (انظر E/CN.3/2005/23)، و عام ٢٠٠٧ (انظر E/CN.3/2007/5)، و عام ٢٠٠٩ (انظر E/CN.3/2009/19).

٢ - وفي عام ٢٠٠٥، أحاطت اللجنة علما بتقرير الشراكة^(٢). وفي عام ٢٠٠٧، أقرت القائمة الأساسية لمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وهنأت الشراكة على عملها؛ وشجعت البلدان على استخدام القائمة الأساسية في برامجها لجمع البيانات؛ وسلّمت بأن مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مجال سريع التطور، وشجعت الشراكة على مواصلة العمل على تحسين القائمة الأساسية واستكمالها، لا سيما لغرض قياس مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والحكومة، ومساهمتها في النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية، والعوائق أمام استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وشجعت أيضا الشراكة على مساعدة البلدان في جهودها لبناء قدراتها على جمع البيانات بشأن مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات^(٣).

٣ - وفي عام ٢٠٠٩، أحاطت اللجنة علما بتقرير الشراكة^(٤). وعُرضت عليها أيضا وثيقة المعلومات الأساسية المعنونة "التنقيحات والإضافات في القائمة الأساسية" التي أعدتها الشراكة.

(١) الأعضاء الحاليون في الشراكة هم: الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية؛ ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛ ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية؛ ومعهد الإحصاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛ واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)؛ واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ؛ واللجنة الاقتصادية لأفريقيا؛ وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة؛ والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية؛ والبنك الدولي

(٢) انظر السجلات الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ ٢٠٠٥؛ الملحق رقم ٤ (E/2005/24)؛ الفصل السادس واو، الفقرة ٣٤.

(٣) المرجع نفسه؛ ٢٠٠٧؛ الملحق رقم ٤ (E/2007/24)؛ الفصل الأول باء، المقرر ١٠٤/٣٨.

(٤) المرجع نفسه؛ ٢٠٠٩؛ الملحق رقم ٤ (E/2009/24)؛ الفصل الأول باء، المقرر ١١٥/٤٠.

٤ - ويقدم هذا التقرير لمحة عامة عن التقدم الذي أحرزته الشراكة منذ الدورة الأربعين للجنة التي عقدت في عام ٢٠٠٩. ويمثل عام ٢٠١٠ نقطة منتصف الطريق بين مرحلة تونس من مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات وعام ٢٠١٥ الذي ستستعرض فيه الجمعية العامة التقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بالإضافة إلى أهداف مؤتمر القمة. وتمثل الغاية ٥ من الهدف ٨ من الأهداف الإنمائية في: التعاون مع القطاع الخاص لإتاحة فوائد التكنولوجيات الجديدة، وبخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للبلدان كافة. أما مؤتمر القمة فقد سلط الضوء على أهمية قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من حيث تقييم الفجوة الرقمية واستعراض أداء البلدان، بالاستناد إلى مؤشرات إحصائية قابلة للمقارنة ورقم قياسي مركب.

٥ - وأوصى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في الفقرة ٢٩ من قراره ٣/٢٠٠٨ المؤرخ ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٨، بأن تواصل الشراكة عملها المتعلق بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تتبع التقدم المحرز صوب تحقيق أهداف مؤتمر القمة وغاياته.

٦ - وفي ظل هذه الخلفية، تتيح الدورة الحادية الأربعون للجنة فرصة جاءت في أوانها تماما للنظر في سبل تحسين توافر إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة لرصد وقياس التقدم المحرز صوب بلوغ الأهداف المتفق عليها دوليا.

ثانياً - التقدم الذي أحرزته الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية

٧ - خلال عام ٢٠٠٩، واصلت الشراكة تطوير عملها المتعلق بإحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، آخذة التوصيات التي وضعتها اللجنة عام ٢٠٠٧ في حساباتها. وبوجه خاص، صقلت الشراكة عملها المنهجي وقدمت مساعدة تقنية من أجل تعزيز قدرة البلدان النامية على إنتاج بيانات عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تستند إلى معايير متفق عليها دوليا. ومضت قدما في عملها التنسيقي الرامي إلى جمع ونشر المؤشرات على الصعيدين العالمي والإقليمي. كما استمرت الشراكة في دراسة مسائل جديدة تتعلق بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مثل أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحكومة. ورحبت بانضمام إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة إليها كعضو جديد. ويورد مرفق هذا التقرير قائمة الأنشطة الرئيسية التي نفذتها الشراكة في عام ٢٠٠٩.

ألف - العمل المنهجي

٨ - فيما يخص وضع المؤشرات، تحقق في عام ٢٠٠٩ تقدم كبير في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم. وأنشأ معهد الإحصاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) فريقاً عاملاً دولياً معنياً بإحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم، يتألف من ممثلي ٢٥ بلداً، من أجل اعتماد الأدوات المنهجية التي وضعها المعهد (دليل بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض مؤشرات التعليم، ومواد الدراسات الاستقصائية) ووضع استبياناً نموذجياً عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم.

٩ - وانتهى أعضاء الفريق العامل من دراسة استقصائية تجريبية باستخدام الاستبيان النموذجي، وقدموا نتائجها إلى المعهد. وتشكل هذه الدراسة الاستقصائية التجريبية أساساً يستند إليه في دراسة استقصائية جديدة يجريها المعهد عن إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، وهي دراسة يعتزم توزيعها مبدئياً في عام ٢٠١٠، بالاقتران مع الدراسة الاستقصائية السنوية التي يجريها المعهد عن التعليم.

١٠ - وعقد البنك الدولي وحكومة جمهورية كوريا اجتماعاً مشتركاً بين الوكالات في بوسان في تموز/يوليه ٢٠٠٩ أقر الأدوات المنهجية التي وضعها المعهد والدراسة الاستقصائية التجريبية التي أجراها، وقرر أنه ينبغي الاستعانة بهما لدعم جهود بناء القدرات، من أجل توسيع قاعدة البلدان التي ستشارك لاحقاً في أنشطة المعهد الرئيسية لجمع البيانات.

١١ - وجددت فرقة العمل المعنية بالحكومة الإلكترونية، التابعة للشراكة، التي تنسقها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، مناقشتها في عام ٢٠٠٩ بشأن وضع مجموعة من المؤشرات الأساسية عن الحكومة الإلكترونية. وناقشت اللجان الإقليمية، ولا سيما اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، مؤشرات الحكومة الإلكترونية الخاصة بمنطقة كل منهما في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، وتلقت مدخلات من أصحاب المصلحة على المستوى الوطني^(٥). وقد حدد المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية بالفعل مجموعة من مؤشرات الحكومة الإلكترونية من أجل الاتحاد الأوروبي، ويقوم المكتب أيضاً بجمع بيانات عن جانب الطلب على خدمات الحكومة الإلكترونية.

(٥) تعكف لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على إعداد كتيب إرشادي منهجي مرجعي عن إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال الحكومة الإلكترونية، يتضمن تعاريف، وأسئلة نموذجية ومعلومات هامة أخرى فيما يخص كل مؤشر. وينتظر أن يسهم الكتيب الإرشادي في العملية العالمية الرامية إلى تحقيق التناسق بين تعريف مؤشرات الحكومة الإلكترونية في جميع المناطق.

١٢ - وستشكل الخبرات الإقليمية في مجال وضع مؤشرات الحكومة الإلكترونية إسهاما في العملية الدولية، وستجرى مشاورات إقليمية إضافية. وأنشأت فرقة العمل، التي تناقش قائمة أولية تضم ١٨ مؤشرا، جماعة نقاش على الإنترنت لتيسير النقاش بين أعضائها. وفي عام ٢٠١٠، ستدرس الاقتراحات الإقليمية وتبسط، وستوضع قائمة أساسية بمؤشرات الحكومة الإلكترونية، تشمل التعاريف. وستستعرض القائمة الأساسية بعد ذلك على يد فرقة العمل، وستجرى مناقشتها واعتمادها في اجتماع تشاوري دولي يعتمزم عقده في نيسان/أبريل ٢٠١٠.

١٣ - وحددت فرقة العمل المعنية بالآثار، التابعة للشراكة، التي تنسقها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، اختصاصاتها في نهاية عام ٢٠٠٨. وخلال عام ٢٠٠٩، بدأت فرقة العمل المعنية بالآثار العمل بشأن وثيقة إطارية ستصنف الأنواع المختلفة لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكيفية قياس تلك الآثار. والهدف المتوخى هو تزويد البلدان بمجموعة من الأدوات الإحصائية والتحليلية التي قد تجدها مفيدة في إجراء التقييم الخاص بها لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بغية دعم صياغة السياسات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقييمها وتحسينها.

١٤ - ونظمت الشراكة، في إطار منتدى مؤتمر القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام ٢٠٠٩ الذي عقد في جنيف، جلسة بشأن موضوع قياس أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأهميته في المساعدة على تقييم السياسات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحديد الأولويات الخاصة بها. ولاحظت الشراكة أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أدوات قوية لتعزيز الإنتاجية والنمو عندما تقرن بموارد تكميلية مثل المهارات المتعلقة بهذه التكنولوجيات، لكن قياس أثرها في البلدان النامية لم يبدأ إلا مؤخرا. ويستلزم الأمر إحصاءات أفضل - تشمل بيانات النطاق الصغير، ومؤشرات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - من أجل تحليل أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل صائب، بما في ذلك التأثيرات غير المباشرة الواقعة على القطاعات الاقتصادية غير المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكيف يمكن لهذه التكنولوجيات أن تساعد على تعجيل نشر المعرفة. ومن ذلك مثلا أن لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) قد أتمت دراسة تتناول أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تنمية المجتمع المحلي في البلدان الأعضاء في الإسكوا^(٦).

(٦) تجري دراسة الإسكوا استقصاء لعدد من مشاريع ومبادرات تنمية المجتمع المستندة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من المنطقة، وتقترح سبلا لقياس أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تنمية المجتمع المحلي.

١٥ - وواصلت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية عملهما المتعلق بقياس أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومن ذلك مثلا أن المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية قام، في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، بإدارة دراسة مقارنة استخدمت فيها المكاتب الإحصائية الوطنية بيانات النطاق الصغير لتحليل أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الاقتصاد. وأوليت عناية خاصة لآثار الاستثمارات الموظفة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وآثار استخدام هذه التكنولوجيات على الإنتاجية. ويعمل المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية على الربط بين البيانات المستمدة من دراسات استقصائية مختلفة بغية دراسة أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما واصلت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تطوير إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن طريق الفرقة العاملة المعنية بوضع مؤشرات لمجتمع المعلومات، التابعة لها، التي ناقشت في جملة أمور أوجه التآزر بين الإحصاءات الرسمية والبيانات المستمدة من المصادر الخاصة، وقياس الأثر الاقتصادي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتغيرات في المعايير والتعاريف.

١٦ - وفي أعقاب الاجتماع السابع للاتحاد الدولي للاتصالات الذي عقد في القاهرة في آذار/مارس ٢٠٠٩ بشأن المؤشرات العالمية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، شكّل فريق خبراء لدراسة وتنقيح مؤشرات الاتحاد الدولي للاتصالات المتعلقة بالبنية الأساسية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبفرص الوصول إليها، وكذلك تعاريف هذه المؤشرات وأساليب جمعها. وظل الخبراء يعملون عن طريق الإنترنت طوال العام وسينهون عملهم إبان اجتماع يعتزم عقده في الربع الأول من عام ٢٠١٠. وفي آذار/مارس ٢٠٠٩، نشر الاتحاد الدولي للاتصالات رقمه القياسي لتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذي يستند إلى أرقام قياسية سابقة ويحسنها تيسيرا لتتبع الفجوة الرقمية واستعراض التطورات المتعلقة بمجتمع المعلومات.

١٧ - وانتهت الشراكة من إعداد منشور عن القائمة الأساسية المنقحة لمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي عرضت كوثيقة معلومات أساسية في الدورة الأربعين للجنة الإحصائية. وسيسهّم المنشور في زيادة ترويج القائمة الأساسية التي يمكن أن تستخدمها البلدان جميعا كأداة لقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتتضمن القائمة المنقحة التغيرات التي أدخلت على المعايير الدولية، ولا سيما المعايير الخاصة بالشعبة الإحصائية في

وينبغي أن تساعد النتائج البلدان الأعضاء على وضع برامج لتحسين قياس أثر فرص الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناطق الريفية والمناطق النائية.

الأمم المتحدة، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة العمل الدولية. وسيكون هذا المنشور متاحاً للجنة في دورتها الحادية والأربعين كوثيقة معلومات أساسية.

باء - بناء القدرات

١٨ - واصلت فرقة العمل المعنية ببناء القدرات، التي ينسقها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، توجيه طلبات المساعدة الواردة من البلدان، وسعت إلى تعزيز أوجه التآزر بين الشركاء في أنشطة بناء القدرات التي يقومون بها. وتعاون الشركاء في عقد الدورات التدريبية وتنظيم حلقات العمل، وواصل الشركاء أيضاً إعداد ونشر أدوات بناء القدرات الخاصة بهم، التي تستطيع البلدان أن تستخدمها لتعزيز إنتاجها من إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

١٩ - وأصدر الاتحاد الدولي للاتصالات طبعة ٢٠٠٩ من "دليل قياس فرص وصول الأسر المعيشية والأفراد إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامهم لها" الذي يركز على المؤشرات الأساسية المتعلقة بفرص وصول الأسر المعيشية والأفراد إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامهم لها^(٧). ويمكن أن يستخدم الدليل، المتوافر بلغات الأمم المتحدة الست الرسمية جميعاً، كمرجع أساسي في إعداد وتصميم وتنفيذ الدراسات الاستقصائية لاستخدام الأسر المعيشية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو الأساس الذي يستند إليه في تنظيم الدورة التدريبية للاتحاد الدولي للاتصالات بشأن الإحصاءات المتعلقة باستخدام الأسر المعيشية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وسيكون هذا الدليل متاحاً للجنة في دورتها الحادية والأربعين كوثيقة معلومات أساسية.

٢٠ - ونشرت في عام ٢٠٠٩ نسخة منقحة من "دليل قياس مجتمع المعلومات" الذي أصدرته منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والذي يتضمن التغيرات التي أدخلت على تصنيف منتجات اقتصاد المعلومات^(٨). وقام المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية بتحديث المرجع المنهجي لإحصاءات مجتمع المعلومات الذي يتعلق بدراسته الإحصائية لعام ٢٠٠٩، والذي يتضمن التنقيح الثاني لتصنيف الصناعي العام للأنشطة الاقتصادية داخل الجماعة الأوروبية (NACE Rev.2). وترجم "دليل إنتاج إحصاءات اقتصاد المعلومات: طبعة

(٧) يمكن تنزيل دليل الاتحاد الدولي للاتصالات مجاناً من الموقع التالي: <http://www.itu.int/ITU-D/ict/publications/hhmanual/2009/index.html>

(٨) متاح في العنوان التالي: <http://www.oecd.org/dataoecd/25/52/43281062.pdf>

٢٠٠٩ المنقحة^(٩)، الذي أصدره الأونكتاد، إلى الفرنسية من جانب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ويجري ترجمته إلى العربية من جانب الإسكوا، وإلى الإسبانية من جانب اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٢١ - ونظم الاتحاد الدولي للاتصالات والأونكتاد دورة تدريبية للمدرسين مدتها خمسة أيام بشأن إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جنيف في حزيران/يونيه ٢٠٠٩. وساعدت هذه المبادرة على إعداد خمسة خبراء في الإحصاء لتنفيذ الدورات التدريبية التي ينظمها الاتحاد الدولي للاتصالات والأونكتاد في البلدان النامية. وبالتعاون الوثيق مع اللجان الإقليمية المعنية ومنظمات أخرى، نظمت هذه الدورات التدريبية بصورة مشتركة في عام ٢٠٠٩ في بلدان منطقة البحر الكاريبي الناطقة بالإنكليزية وفي البلدان الأفريقية الناطقة بالإنكليزية. كما نظمت الدورة التدريبية للاتحاد الدولي للاتصالات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ونظمت الدورة التدريبية للأونكتاد في البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية.

٢٢ - ونظمت الإسكوا واللجنة الاقتصادية لأمريكا الجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي حلقات عمل إقليمية عن قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وفي غربي آسيا، عقدت حلقة عمل دون إقليمية عن قياس مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الكويت في نيسان/أبريل ٢٠٠٩. وقد نظمت هذه الحلقة من جانب الإسكوا بالتعاون مع الوكالة المركزية لتكنولوجيا المعلومات. وعقدت حلقة عمل أخرى في دمشق في تموز/يوليه ٢٠٠٩. وقد نظمت هذه الحلقة الإسكوا بالتعاون مع مكتب الإحصاء في الجمهورية العربية السورية. وعقد معهد اليونسكو للإحصاء حلقة تدريبية عن قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لممثلين من ١٥ دولة عربية في حزيران/يونيه ٢٠٠٩ بالقاهرة في إطار مشروع تم التعاقد عليه مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

٢٣ - وتواصل الشراكة تلقي طلبات للمساعدة التقنية من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية من أجل قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ولما كانت قدرة الشركاء على الاستجابة للاحتياجات المتعلقة ببناء القدرات تتوقف على توافر الموارد فإن استمرار الدعم المالي من قبل المانحين يتسم بأهمية كبرى.

جيم - جمع البيانات ونشرها

٢٤ - اختتمت فرقة العمل المعنية بتطوير قواعد البيانات، التي ينسقها البنك الدولي، عملها الرامي إلى وضع اتفاق بين الشركاء وبوابة بيانات الأمم المتحدة، التي تتعدها الشعبة

(٩) يمكن تنزيل دليل الأونكتاد مجانا من الموقع التالي: <http://measuring-ict.unctad.org>.

الإحصائية في الأمم المتحدة. وسيزود الشركاء بوابة بيانات الأمم المتحدة (UNdata)^(١٠)، بصفة دورية، بإحصاءات عن المؤشرات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كي تصبح متوافرة لجمهور أوسع نطاقاً. وقد استهل الاتحاد الدولي للاتصالات هذه العملية، وأصبحت بوابة بيانات الأمم المتحدة تضم الآن بيانات عن ستة مؤشرات تتعلق بالبنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفرص الوصول إلى هذه التكنولوجيا. وستوفر مؤشرات أساسية أخرى في عام ٢٠١٠.

٢٥ - وفيما يخص التوافر الدولي للبيانات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أصدر الاتحاد الدولي للاتصالات الطبعتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة من قاعدة بياناته للمؤشرات العالمية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والطبعة الخامسة والثلاثين من الحولية الإحصائية الخاصة به، ونشر أيضاً خمسة موجزات إحصائية إقليمية لمجتمع المعلومات (للأمريكتين، وأفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ)، ورابطة الدول المستقلة، وأوروبا)^(١١). ونشر الأونكتاد بياناته المتعلقة باستخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقرير اقتصاد المعلومات لعام ٢٠٠٩: الاتجاهات والتوقعات في أوقات مضطربة^(١٢). وتنشر منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في موقعها على الإنترنت ١٥ مؤشراً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مستمدة من منشورات وقواعد بيانات مختلفة تُحدَّث سنوياً بصفة متجددة. بمجرد توافر البيانات^(١٣).

٢٦ - وأحرز أيضاً تقدم فيما يتعلق بتوافر بيانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك المؤشرات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، على المستوى الإقليمي. وحدّث المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية قاعدة بياناته المتعلقة بمجتمع المعلومات المتاحة على الإنترنت بإحصاءات مستمدة من ٣١ بلداً أوروبياً. وحدّث الإسكوا بوابة مجتمع المعلومات الخاصة بها من أجل المنطقة التي تعنى بها الإسكوا (ISPER)^(١٤) وأصدرت

(١٠) <http://data.un.org/>

(١١) انظر: <http://www.itu.int/ITU-D/ict/publications/index.html>

(١٢) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.09.II.D.18؛ ومتاح أيضاً من الموقع التالي:

http://www.unctad.org/en/docs/ier2009_en.pdf

(١٣) انظر: <http://www.oecd.org/sti/ICTindicators>

(١٤) <http://isper.escwa.un.org.lb/isper/>. تعد البوابة أداة دينامية مستندة إلى قواعد بيانات ثنائية اللغة (الإنكليزية والعربية) لقياس التقدم المحرز صوب بناء مجتمع المعلومات في منطقة غربي آسيا والمنطقة العربية. وهي تتيح الوصول إلى معلومات عن خطة العمل الإقليمية: الحالة والشراكات، ومؤشرات مجتمع المعلومات، والمنشورات، والموجزات القطرية/الإقليمية، وأدوات الاتصالات والربط الشبكي.

”الملاح الإقليمي لمجتمع المعلومات في غربي آسيا لعام ٢٠٠٩“ التي ترصد التقدم المحرز في اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها في المنطقة. وأطلق مرصد مجتمع المعلومات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، التابع للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، نظامه المعلوماتي لإحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات^(١٥)، وهو قاعدة بيانات تدرج البيانات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، المستمدة من الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية في بلدان المنطقة، في سياق المؤشرات الأساسية للشراكة. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، ستصدر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ عدة منشورات تبين الحالة الراهنة لتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاتجاهات المستجدة في المنطقة (انظر المرفق)^(١٦).

٢٧ - وفيما يخص توافر البيانات، لاحظت الشراكة في عام ٢٠٠٨^(١٧) أن هناك اختلافا كبيرا بين توافر المؤشرات الأساسية التي تستند إلى مصادر البيانات المتوافرة بشكل معقول، وتوافر المؤشرات التي تستوجب إجراء دراسات استقصائية إحصائية (للأسر المعيشية والشركات). وبالنسبة للبلدان النامية ما زالت محدودية الموارد والبنى الأساسية تؤثر على قدرتها على إنتاج إحصاءات عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومع ذلك، فعلى الرغم من بطء التقدم المحرز، فإن عدد البلدان التي تنتج بيانات عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتزايد كل عام. ومن جهة أخرى، لئن كانت المؤشرات المتعلقة بالبنية الأساسية وبفرص الوصول متاحة على نطاق واسع، فإن المؤشرات المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (وذلك مثلا من جانب الأسر المعيشية، والأفراد، والشركات) تتوافر بوتيرة أقل، وخاصة في البلدان النامية. وهناك أيضا أوجه قصور لا تزال موجودة فيما يتعلق بإمكانية عقد المقارنات (وخاصة بشأن نطاق الدراسات الاستقصائية) ومستوى جودة البيانات.

دال - التنسيق والعضوية

٢٨ - بفضل استمرار التنسيق والتعاون فيما بين الشركاء تسنى للشراكة أن تحقق تقدما كبيرا في عملها المنهجي، وفي أنشطتها المتعلقة ببناء القدرات ونشر البيانات. وتظل الشراكة نموذجا ممتازا للتعاون الناجح بين الوكالات. كما استمر التعاون مع المكاتب الإحصائية الوطنية في تنفيذ الأنشطة على أيدي الشركاء، بوصفهم مساهمين ومستفيدين على حد

(١٥) <http://www.cepal.org/tic/flash/default.asp?idioma=IN>

(١٦) ستقوم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ أيضا بإدراج فصل عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحولية الإحصائية لعام ٢٠١٠ الخاصة بها (سيجري إصدارها).

(١٧) انظر ”مجتمع المعلومات العالمي: نظرة إحصائية“ (٢٠٠٨) (LC/W.190)، متاح في الموقع التالي: <http://measuring-ict.unctad.org>

سواء. وتتضمن أنشطة الشركاء أيضا طائفة أوسع من أصحاب المصلحة في مجال إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسياساتها، مثل الوزارات الوطنية المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٢٩ - وخلال منتدى مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات الذي عقد في أيار/مايو ٢٠٠٩، رحبت الشراكة بانضمام إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة إليها كأحدث أعضائها. وستسهم الإدارة بخبرتها القيمة، وعلى وجه الخصوص في مجال قياس الحكومة الإلكترونية.

ثالثا - الاستنتاجات

٣٠ - يمثل عام ٢٠١٠ نقطة منتصف الطريق بين مرحلة تونس من مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات و عام ٢٠١٥ الذي ستستعرض الجمعية العامة فيه التقدم المحرز صوب تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي بالإضافة إلى الأهداف الإنمائية للألفية. وقد تحقق تقدم كبير في عام ٢٠٠٩ في عمل الشراكة المتعلق بزيادة توافر الإحصاءات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. غير أن الفجوات القائمة في هذه الإحصاءات تؤكد الحاجة إلى بذل جهد متضافر من أجل تعزيز جمع البيانات ذات الصلة ونشرها.

٣١ - وعملا على تحسين توافر البيانات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ستشجع الشراكة البلدان على القيام بالأعمال التالية:

- إدراج الإحصاءات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الاستراتيجيات والخطط الرئيسية الوطنية في مجال الإحصاء. وسيعجل هذا بإنتاج إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ أهداف مؤتمر القمة العالمية لمجتمع المعلومات والأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥.

- تعزيز القدرات الوطنية لإحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن طريق استخدام أدوات بناء القدرات والتدريب التي توفرها الشراكة. ويعد الدعم المقدم من المانحين هاما لتنفيذ المساعدة التقنية في مجال قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- تنسيق المنهجيات المستخدمة في قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالاستناد إلى المعايير الدولية التي وضعتها الشراكة ضمنا لإمكانية المقارنة الدولية بين البيانات.

٣٢ - وستواصل الشراكة رصد التقدم المحرز في مجال توافر إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وستقدم تقارير في هذا الشأن إلى اللجنة الإحصائية.

٣٣ - واللجنة مدعوة إلى أن تحيط علما بهذا التقرير.

موجز الأنشطة الرئيسية للشراكة في عام ٢٠٠٩

النشاط	الشهر
أصدر الاتحاد الدولي للاتصالات النسخة الأولى من "دليل قياس فرص وصول الأسر المعيشية والأفراد إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامهم لها" الخاص به	كانون الثاني/يناير
الدورة التدريبية المشتركة بين الاتحاد الدولي للاتصالات والأونكتاد واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن قياس فرص وصول الأسر المعيشية والشركات إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها لها، بورت أوف سبين، ترينيداد وتوباغو	
أصدر الأونكتاد نسخة منقحة من "دليل إنتاج إحصاءات اقتصاد المعلومات" الخاص به	شباط/فبراير
مُثلت الشراكة في الدورة الأربعين للجنة الإحصائية، نيويورك: عرض التقرير المرحلي، والقائمة الأساسية المنقحة لمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والدليل المنقح الخاص بالأونكتاد	
أصدر الاتحاد الدولي للاتصالات قياس مجتمع المعلومات: الرقم القياسي لتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، عام ٢٠٠٩ (جنيف، ٢٠٠٩)	آذار/مارس
الاجتماع السابع للاتحاد الدولي للاتصالات بشأن المؤشرات العالمية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، القاهرة	
حلقة العمل الإقليمية الخامسة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن قياس مجتمع المعلومات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ريو دي جانيرو، البرازيل	نيسان/أبريل
الفرقة العاملة المعنية بمؤشرات مجتمع المعلومات، التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، باريس	
حلقة العمل التدريبية للإسكوا بشأن قياس مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مدينة الكويت	
إصدار منشور الاتحاد الدولي للاتصالات "الموجزات الإحصائية لمجتمع المعلومات لعام ٢٠٠٩: آسيا والمحيط الهادئ"	أيار/مايو
مُثلت الشراكة في منتدى مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات لعام ٢٠٠٩، جنيف: حدث جانبي بشأن موضوع "قياس آثار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"	
الدورة التدريبية للمدرسين المشتركة بين الاتحاد الدولي للاتصالات والأونكتاد بشأن إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، جنيف	حزيران/يونيه
إصدار منشور الاتحاد الدولي للاتصالات "الموجزات الإحصائية لمجتمع المعلومات لعام ٢٠٠٩: أفريقيا"	
المتابعة الإقليمية لنتائج مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، المشتركة بين الإسكوا والاتحاد الدولي للاتصالات واليونيسكو، دمشق (تضمنت مسارا موازيا عن قياس مجتمع المعلومات ومؤشراته)	
حلقة العمل التدريبية التي نظمها الاتحاد الدولي للاتصالات للبلدان العربية بشأن قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم، القاهرة	

الشهر	النشاط
تموز/يوليه	الحلقة التدريبية للإسكوا بشأن قياس مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، دمشق
آب/أغسطس	الدورة التدريبية المشتركة بين الأونكتاد والاتحاد الدولي للاتصالات واللجنة الاقتصادية لأفريقيا بشأن قياس فرص وصول الأسر المعيشية والشركات إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها لها، أديس أبابا (للبلدان الأفريقية الناطقة بالإنكليزية) إصدار منشور الاتحاد الدولي للاتصالات "الموجزات الإحصائية لمجتمع المعلومات لعام ٢٠٠٩: الأمر يكتان"
تشرين الأول/أكتوبر	الدورة التدريبية المشتركة بين الاتحاد الدولي للاتصالات ومؤسسة التفكير LIRNEasia بشأن قياس فرص وصول الأسر المعيشية والأفراد إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامهم لها، التي استضافتها وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بانكوك
تشرين الثاني/نوفمبر	إصدار منشور الاتحاد الدولي للاتصالات "الموجزات الإحصائية لمجتمع المعلومات لعام ٢٠٠٩: رابطة الدول المستقلة"
كانون الأول/ديسمبر	الاجتماع الثاني للفريق العامل المعني بإحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم، التابع لمعهد اليونيسكو للإحصاء، مونتيفيديو؛ وإصدار دليل معهد اليونيسكو للإحصاء بشأن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض مؤشرات التعليم إصدار منشور الاتحاد الدولي للاتصالات "الموجزات الإحصائية لمجتمع المعلومات لعام ٢٠٠٩: أوروبا"
	الدورة التدريبية المشتركة بين الأونكتاد واللجنة الاقتصادية لأفريقيا بشأن قياس فرص وصول الشركات إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها لها، الرباط (للبلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية)
	حلقة العمل التدريبية للإسكوا بشأن قياس مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، السودان
	إصدار منشور الإسكوا "الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات في غربي آسيا" ٢٠٠٩ (بالإنكليزية)
	إصدار دراسة الإسكوا بشأن أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تنمية المجتمع المحلي في البلدان الأعضاء في الإسكوا (بالإنكليزية)
	إصدار منشور اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ "قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تنمية وبناء مجتمع المعلومات في آسيا والمحيط الهادئ"
	إصدار منشور اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ "تجميع ووضع مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقييمات الاستعداد الإلكتروني: تطبيقات مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تقييم الحالة الراهنة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستعداد الإلكتروني في آسيا والمحيط الهادئ"